ولا تسأل عما يسمح به تصرف مشكوك .

لحريتنا في هذا البيت الانكليزي

أو لتنزهنا ايام الشمس المشرقة [٣]

تعتبر هذه القصيدة التي سميت فيما بعد « ليلة صيف ١٩٣٣ » العلامة المميزة لأفضل ما في المجلد وذلك في الطريقة التي اهتدت فيها الى نظام حيث « الاسم والصورة يلتقيان » ؛ وحيث يتموضع الموقف الفردي في إطار اوسع . فهي تخلق الهدوء الغنائي والبريء « ليالي حزيران الساكنة » ، حيث يستلقي احد الرجال في حديقة مدرسة ، يتأمل حظه باطمئنان . أما المنظر فهو رومانسي ، رعوي ، وطفولي ـ رغم انه وبدرجة مقنعة ـ خرافي :

لربما نبقى فيما بعد ، ولو نكون قد افترقنا عندها
نتذكر تلك الامسيات عندما

لم ينظر الخوف الى ساعته ؛

وعندما هرعت احزان الأسد من الظل

لتلقي بأكمامها امام اقدامنا .

وعندما وضع الموت كتابه جانباً .